۱۳۷۲ /۹/ ۲

۷

آستان قدس

## کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب فهرس العلوم الدینیة والدنیویة

مؤلف متن ملامحسن فیض کاشانی محشی

شارح مترجم خط احمد بن محمد رضا الحسینی

تاریخ تحریر ۱۳۱۶ نوع خط نستعلیق تعداد سطر

جزء کتب متفرقه زبان عربی عدد اوراق ۷

طول ۱۷/۵ عرض ۱۰/۵ شماره عمومی ۱۹۹۹۰

وقفی خریداری تاریخ وقف خریداری خرداد ۱۳۷۲

ملاحظات

۱۸/۴/۷۲

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذه رسالة فى فهرس العلوم الدينية والدنيوية العقلية منها والنقلية الاصولية منها والفروعية مع الاشارة الى النافع منها والضار وما ليس منها بنافع ولا ضار الفتها لتكون تبصرة للراغبين فى تحصيل الكمالات النفسانية وتذكرة للمقبلين على اقتناء الفضائل الانسانية ولتكون دليلا لهم على اغراضهم وسبيلا الى ازالة امراضهم وهداية الى مطلوبهم وارائة لمحبوبهم فان رغبة النفوس الى العلوم المختلفة و فنون الاداب كشهوة الاجسام فى الاطعمة الملونة وانواع الشرب ومن العلم ما هو بمنزلة الغذاء ومنه ما هو بمنزلة الدواء ومنه ما هو بمنزلة المرض فلابد لمريد كل علم ان يعرف اولا الغرض منه وفضيلة العلم لا تخفى على اولى الالباب والكتاب والسنة مشحونتان بالحث عليه والارشاد اليه قال امير المؤمنين عليه السلام ؛ ما الفخر الا لاهل العلم انهم ؛ على الهدى لمن استهدى ادلاء ؛ وقيمة المرء ما قد كان يحسنه ؛ والجاهلون لاهل العلم اعداء ؛ فقم بعلم ولا تبغى له بدلا فالناس موتى واهل العلم احياء ؛ والتوفيق من الله فى كل باب وهو يهدى من يشاء الى الخير والصواب ولنورد ما نريد ايراده فى سبعة ابواب **الباب الاول** فى تقسيم العلوم بالقسمة الاولية الى ثلثة فنون وذكر فوائد تلك الفنون والاشارة الى عدد اقسام كل منها والتعريف الذى نتطرق اليها اعلم ان العلوم كلها تنقسم بالقسمة الاولية الى الادبيات الوضعية





التى وضع اكثرها لطلب المعاش وصلاح الحيوة الدنيوية فى الحال والى الشرعيات التى نزلت لطلب النجاة فى الحيوة الاخروية والصلاح فى المآل والى الفلسفيات التى اخرجت لتكميل النفوس المستعدة للكمال وعن يقينيات الاخرين يعبر بالحكمة قال الله سبحانه ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وقال عز وجل بعد ذكر جملة من الاخلاق الحسنة ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة وقال تعالى ولقد اتينا لقمن الحكمة وقال عز ذكره ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن الى غير ذلك والشرعيات اذا استكملت واستعملت لوجهها خالصة لوجه الله جل وعز بلغ بصاحبها الى ان يستغنى عن الفلسفيات بل ربوا على الفيلسوف ويزيد الا ان اصول الفلسفيات ان طلبت كما هو حقها وحصلت على وجهها اعانة على ذلك المزيد كما ان للادبيات اعانة على تحصيل اصول الشرعيات بالتأييد والتسديد وحق تحصيل الفلسفيات ان يكون بعد احكام الشرعيات واخلاص النية وتهذيب السر عن الامراض النفسانية والا فاثمها اكبر من نفعها وربما تؤدى الى الكفر والزندقة ومن ثمة ورد النهى عنها من اهل المعرفة ويلحق بالادبيات المحاوريات وهى التى يتفكه بها فى المجالس والمحافل مما لا يضر جهله ولا ينفع علمه الا ما اتخذ منها عبرة او صناعة والاشتراك ما بينها وبين الادبيات الحقناها بها وجعلناهما فنا واحدا ومجموعهما ستة وعشرون علما الشرعيات اربعة وسبعون والفلسفيات مائة و المجموع مائتان وقد تطرق الى الشرعيات والفلسفيات بدع وتحريفات حتى خفى كثير منها تحت اغشية الجهالات وحجب التلبيسات وتعسر التمييز بين العلم والجهل وضل فى طلب العلم اقوام وتاهوا فى بيداء غواياتهم وخبطوا فى ظلماء عمايتهم واضلوا بذلك كثيرا من الناس ويحسبون

انهم مهتدون وذلك لانهم لم يخلصوا نياتهم لله عز وجل فى طلبه وانما ارادوا بتحصيله الدنيا الفانية
والحطام العاجل فخذلهم الله ولم يبال سبحانه باى واد هلكوا والعلم يصلح لان يكتسب به الدنيا
كما يصلح لان يكتسب به العقبى الا ان من اراد به الدنيا فهى حظه منه وليس له فى الاخرة من خلاق
ولاسيما علم الاخرة فانه يشقى صاحبه اذا اراد به الدنيا وخسرت صفقة عبد باع اخرته بدنياه
وحرم من شهود مولاه بل الحذم كل الحذم ان يستعان بعلم الدنيا ايضا على الاخرة فضلا عن
علم الاخرة وقد ورد الاستعاذة من علم لا ينفع اى ينفع فى الفانى ولنشر الآن الى العلم النافع
وفنونه **الباب الثانى** فى الاشارة الى العلم النافع وفنونه اعلم ان العلم النافع هو علم الاخرة
او ما يستعان به على العلم الاخرة وعلم الاخرة ما يكون شواهد وايات لمعرفة الله عز وجل و
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر او فرائض عادلة فى حواق الاوساط يكتسب مكارم
الاخلاق ويجتنب بها مساويها لتكميل الباطن والظاهر او سننا واداب يتوسل بها و
باستعمالها المجاهد الى تيسر الانتفاع بتلك الفرائض والشواهد وعسى ان يكون الاشارة
الى هذه الثلثة ما ورد فى الحديث النبوى فيما رويناه عن مولانا الكاظم ع قال دخل رسول الله
المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقيل اعلم
الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية واشعار العرب والعربية قال فقال النبى ص
ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبى ص انما العلم ثلثة اية محكمة او فريضة
عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل وروينا عن مولينا الصادق ع انه قال وجدت علم
الناس كله فى اربع اولها ان تعرف ربك والثانى ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما





اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرج من دينك وبيان هذا الحديث ان الغاية فى العلم اما تجدد
العلم او العمل بموجبه والاول اما متعلق باحوال المبدء والمعاد والثانى المطلوب منه اما اقتناء
فضيلة او اجتناب رذيلة فهذه اربعة اقسام فقوله ع ان تعرف ربك اشارة الى القسم الاول
ويندرج فيه معرفة ذات الله ووحدانيته ومعرفة صفاته العليا واسمائه الحسنى ومعرفة اثاره
وافعاله وقضائه وقدره وعدله وحكمته وقوله ع ما صنع بك اشارة الى معرفة النفس واحوالها
ومقاماتها ومعرفة ما تعود اليه وتنشاء منه وكيفية نشو الاخرة من الدنيا ومعرفة الموت والبعث
والصراط والحساب والميزان والثواب والعقاب والجنة والنار فان جميع هذه الامور مما صنعه
الله بالنفس الانسانية وفيها ومنها وليس شئ منها خارجا عن ذات النفس وقوله ما اراد منك
اشارة الى معرفة الفضايل النفسانية ليمكن اكتسابها وهى الاخلاق الحسنة والملكات الحميدة
التى هى من جنود العقل كالعلم والكرم والعفة والصبر والشكر والتوكل والرضا وما يجرى
مجريها ويندرج فيها العلم بالاوامر وما يتعلق بها من المعاملات التى يؤتى بها وقوله ما يخرجك
من دينك اشارة الى معرفة الرذائل النفسانية ليمكن اجتنابها وهى الاخلاق السيئة والملكات
المذمومة التى هى من جنود الجهل كاعدام تلك الفضائل واضدادها ويندرج فيها العلم
بالنواهى وما يتعلق بها من المعاملات التى ينتهى عنها والقسمان الاولان من هذه الاربعة
يندرجان فى الاول من الثلثة المذكورة فى الخبر السابق والاخران بقسمان الاخرين فالخبران
متوافقان ولعله الى هذه الثلثة ايضا وقعت الاشارة فى الحديث المشهور العلم علمان
علم الاديان وعلم الابدان فان علم الاديان هو الاعتقادات وعلم الابدان هو العمليات بقسميها

**الباب الثالث** في تقسيم العلوم الادبية والمحاورية الى ستة وعشرين علما وهذه فهرسها علم المحاورة
علم المعاملة علم الحساب علم قرائة الخط علم كتابة الخط علم اللغة علم الاشتقاق علم الصرف علم
النحو علم المعاني علم البيان علم البديع علم العروض بفتح العين بمعنى الاوزان والبحور علم القوافي
علم انشاد الشعر علم الدواوين وهو معرفة الاشعار المدونة علم الامثال وهو معرفة الاقوال
السايرة في التمثيلات علم الانشاء علم الاستيفاء وهو معرفة القوانين التي بها يضبط مداخل
الاموال ومخارجها علم التواريخ علم السير علم مقالات اهل العالم علم الغزوات علم الوقايع علم
الانساب علم الاحاجي وهو معرفة الالغاز والتعمية بتقديم الحاء على الجيم جمع الاحجية يقال
كلمة محجية اي يخالف لفظها معناها **الباب الرابع** في تقسيم العلوم الشرعية الى اربعة وسبعين
علما اعلم ان العلوم الشرعية هي الحكمة النبوية الموروثة من الاخرين وينقسم بالقسمة الاولية
الى قسمين علم الكتاب والسنة واصولها احد وثلثون علما وهذه فهرسها علم التنزيل علم التاويل
علم اسباب النزول علم القرائة علم التجويد علم اعجاز القران علم الناسخ والمنسوخ علم المحكم
والمتشابه علم الخاص والعام علم المبين والمبهم علم المنقطع والمعطوف علم الحلال والحرام
علم الفرائض علم الاحكام علم العزايم والرخص علم الاداب والسنن علم الاخلاق علم علل
الشرايع علم خواص السور والايات علم الاذكار والدعوات علم الحرز والعوذات علم
الرجال وهو معرفة رواة الحديث جرحا وتعديلا علم الدراية وهو معرفة اسناد الحديث ومتونها
ومعرفة كيفية تحملها واداب نقلها علم التذكير والمواعظ علم الطب النبوي علم الفقه وهو معرفة
فروع الشريعة المستنبطة من الاصول علم الاصول وهو معرفة ما يستعان به على استنباط الفروع

في الاصول



في الاصول وهذه الثلثة من المبتدعات في اصحابنا الامامية فان قدماءنا لا يفتون الا بمتون
الاحاديث علم الكلام علم المناظرة وشروطها علم التصوف ويندرج في علم الكلام ستة علوم
علم الصانع جل اسمه علم صفاته علم افعاله ومصنوعاته علم النبوة علم الامامة علم المعاد واكثر
ما يبحث عنه في هذه العلوم الستة من البدع ومما لا ينفع وما ليس منه من هذا القبيل فداخل فيما
تقدم من علمي الكتاب والسنة وكذا علم المناظرة فان اثمه اكبر من نفعه كما قال مولينا الرضا ع
الا انه ربما تدعو الحاجة اليه لدفع الجاحدين واسكات الخصمين ويندرج في علم التصوف
ستة وثلثون علما لانه ينقسم بالقسمة الاولية الى خمسة علم الطريقة علم الحقيقة علم المراقبة
علم الحروف علم الفتوة اما علم الطريقة فتسعة علم كيفية الاعتقاد علم كيفية العمل علم
التزكية والتجلية علم شرائط السلوك علم اداب السلوك علم مقامات السلوك علم حالات
السلوك علم الاصطلاحات مخ علم المستحسنات من الخلوة والذكر وغيرهما واما علم الحقيقة
فخمسة عشر علم المعرفة ويدخل فيه معرفة النفس والروح والقلب والسر والخفي والاخفى
ومعرفة كيفية حصول البدن المكتسب العيني ومعرفة بدن المعلول الشهادي ومعرفة البدن
الذري ومكان اللطيفة الباقية وكيفية تنعمها وتالمها في الاخرة علم التوحيد ومقاماته
علم كيفية ايجاد المفردات علم كيفية حصول التعدد والتاليفات علم الجمع والتوفيق بين
المختلفات علم المشاهدة علم المكاشفة علم التجليات علم الانوار علم الاسرار علم تسخير
الكائنات علم طي الزمان والمكان علم اسماء الله تع وصفات الجمال والجلال والافعال
علم المبدء والمعاد علم الوصول واما علم المراقبة فاثنى عشر علم العريضة علم الفضيلة

علم الدراية علم الوراثة علم القيام علم الحال علم الخواطر علم الفروة علم السعة علم اليقين علم الغيب واللدني علم الموازنة واما علم الحروف فاثنان علم الجفر والجامع علم الدوائر والنقاط وعلم الفتوة واحد

**الباب الخامس** في تقسيم العلوم الفلسفية اعلم ان العلوم الفلسفية هي الحكمة اليونانية الموروثة من الاولين وتنقسم بالقسمة الاولية الى قسمين عملية ونظرية واصول العملية ثلثة علم تهذيب الاخلاق علم تدبير المنازل علم سياسة المدن واصول النظرية بالقسمة الاولية خمسة المنطق والفلسفة الاولى والطبيعيات والرياضيات والالهيات وبالقسمة الثانوية احد وثلثون علما اما المنطق فتسعة علم الكليات الخمس علم المقولات العشرة علم القضايا علم الاقيسة علم البرهان علم الجدل علم المغالطات علم المخاطبة علم الشعر ولكل منها اسم باللغة اليونانية مشهور فيما بينهم واما الفلسفة الاولى فاثنان علم الامور العامة علم الاعراض الوجودية والاعتبارية واما الطبيعيات فثمانية علم المبادي الجسمانية التي هي الهيولى والصورة والزمان والمكان والحركة وما يتعلق بها ويسمى بسمع الكيان علم السماء والعالم وهو معرفة جواهر الافلاك والكواكب وعلم دورانها وعلة سكون الارض في الوسط وما يتعلق بذلك ويسمى بالسماع علم الكون والفساد وهو معرفة جواهر العناصر واستحالة بعضها ببعض بدوران الافلاك التي بمنزلة الاباء حولها وانها هي الامهات التي تتكون المواليد الثلثة منها علم حوادث الجو وهو معرفة تغير الهواء وتلونه بتاثيرات الكواكب بحركاتها ومطارح شعاعاتها من النور والظلمة والحر والبرد وتصاريف الرياح من البخارات والدخانات الصاعدة في الهواء من البحار والانهار والانداء والامطار وما يكون منها من الغيوم والضباب والطل

والثلوج



والثلوج والبرد والرعود والصواعق والبروق والشهب وذوات الاذناب وقوس قزح والهالات والزوابع والسموم والزمهرير وغيرها علم المعادن وهو معرفة الجواهر المعدنية التي تنعقد من البخارات المحتقنة في باطن الارض والعصارات المتحللة في الاهوية في الغارات وكهوف الجبال وقعر البحار من الكباريت والزيبق والشب والاملاح والنوشادر والذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص والاسرب والكحل والزرنيخ والبلور والياقوت وما شاكلها ومعرفة خواصها ومنافعها ومضارها علم النبات وهو معرفة الاشجار والزروع والبقول والحشائش والكلاء ومعرفة كمية انواعها ومواضع منابتها وكيفية امتداد عروقها في الارض وارتفاع اصولها في الهواء وبسطها على وجه الارض وتفرق فروعها في الجهات واشكال اغصانها واوراقها والوان ازهارها واصباغ انوارها وكيفية حبوبها وبذورها وصموغها وطعومها وروائحها وخواصها ومنافعها ومضارها علم الحيوان وهو معرفة كل جسم يتغذى وينمو ويحس ويتحرك مما يمشي على وجه الارض او يطير في الهواء او يسبح في الماء او يدب في التراب او يتحرك في جوف جسم اخر ومعرفة كيفية اجناسها وانواعها وخواصها وتكونها في الرحم او في البيض او في العفونات وتشريح اجزائها وكيفية تاليف اعضائها وتركيب اجسادها واختلاف صورها وايتلاف ازواجها وفنون اخوانها ومنافرة طباعها ومشاكلة افعالها ومعرفة اوقات هيجانها وسفادها واتخاذ اعشاشها ورفقها في تربية اولادها ومعرفة منافعها ومضارها واوطانها واربابها ومعارفها الى غير ذلك علم النفس الناطقة وهو معرفة ماهيتها وقواها واجزائها وافعالها وانها قائمة بجوهرها فاعلة بذاتها دون البدن وكيفية احساساتها وتخيلاتها

وتعقلاتها للامور الكلية والمغيبة وصيرورتها عقلا بالفعل وكيفية الوحي والرؤيا والكهانات
واما الرياضيات فتسعة علم العدد ويسمى بالارثماطيقي وهو معرفة ماهية العدد وكمية انواعه
وخواصه وعوارضه وكيفية نشوه من الواحد علم الهندسة وهو معرفة المقادير والابعاد
كمية انواعها وخواصها وما يعرضها وكيفية نشوها من النقطة علم النجوم والهيئة ويسمى
بالمجسطي وهو معرفة كيفية الافلاك والكواكب والبروج وكمية ابعادها واجرامها وكيفية
تركيبها وشرح حركاتها وكيفية دلالاتها على الكائنات قبل كونها علم التاليف والنغمات
ويسمى بالموسيقى وهو معرفة ماهية النسب وكيفية تاليف الاشياء المختلفة الجواهر المتباينة
الصور المتضادة القوى المتنافرة الطبايع حتى يأتلف ويتحد ويصير شيئا واحدا ويفعل
فعلا واحدا او عدة افعال علم المناظرة وهو معرفة كيفية احساس البصر للمبصرات وعلل
اختلافات ما يرى بالقرب والبعد وفي جهات مختلفة ولا على جهة وجوده الحقيقي علم
المرايا وهو معرفة كيفية احساس البصر للاشباح علم المخروطات وهو معرفة المجسمات
كيف يحل بعضها الى بعض وكيف يتركب بعضها من بعض وكيف اقطاعها ومقاطعها
وكيف نسب بعضها الى بعض ونسب نهاياتها علم الاكر المتحركة وهو معرفة المجسمات المتحركة
اية خواص يعرض لاشكالها ومقاطعها اذا تحركت علم الاوزان وهو معرفة نسب ذوات
الوزن بعضها الى بعض في اوزانها واما الالهيات فثلثة معرفة الباري جل اسمه ونعوت
جلاله وكيفية صدور الموجودات عنه ومعرفة العقول وآثارها ومعرفة النفوس ومعادها
الباب السادس في تقسيم ما يتفرع على الطبيعيات وينقسم بالقسمة الاولية الى عشرة





عشرة علوم ثم الى ثمانية واربعين وهذه فهرسها علم الطب وهو معرفة معالجة الامراض علم البيطرة
وهو معرفة الصنايع علم الفراسة وهو معرفة الاخلاق الباطنة من الاعضاء الظاهرة علم القيافة
وهو معرفة الحاق الاولاد بالاباء والاقرباء علم تعبير الرؤيا وهو معرفة احكام المنامات علم
خواص الاشياء وهو معرفة خاصية الموجودات في العالم السفلي وهو وان كان داخلا في علم
المواليد الا انه يفرد منه ويعد علما عليحدة علم الكيميا وهو معرفة تبديل الاجسام علم السيميا وهو
معرفة اظهار ما يخالف العادات من الغرائب علم احكام النجوم وهو معرفة تاثيرات الكواكب
في السفليات علم الكهانة وهو معرفة كيفية تركب اعضاء بدن الانسان وقواها وافاعيلها وفوائدها
وهو وان كان داخلا في علم الحيوان الا انه يفرد منه ويعد علما عليحدة علم الامزجة والاخلاط
علم الاهوية والبلدان والمياه علم الامراض والاسباب علم العلامات والدلائل علم حفظ الصحة علم
المعالجة بالدواء والغذاء علم المعالجة بها وباليد ويختص بالعين ويسمى بالكحالة علم المعالجة باليد
فقط وهو اما معرفة البط والقطع والكي والخياطة ويسمى بالجراحة واما معرفة جبر العظم المكسور
ورد العظم المخلوع ويسمى بعلم الجبر علم معالجة الدواب ويسمى بالبيطرة وبطب الدواب علم معالجة
الطيور الجوارح من البزاة وغيرها ويسمى بعلم البزاة علم الصيدنة وهو معرفة الادوية وكيفية التراكيب
خواصها ويندرج في علم الحرف علم جميع الصنايع الطبيعية على كثرة فنونها الا ان المعتبر منها
في العلوم ستة علم الفلاحة علم قلع الآثار عن الثياب ونحوها علم سياسة الدواب للركوب والحرب
علم سياسة الكلاب ونحوها للصيد علم المسابقة علم الرماية ويندرج في الفلاحة ثلثة علوم علم
احياء الارضين واصلاحها وسقيها المياه وتكريبها وتعفينها وما يلايم طبيعة كل ارض وغير ذلك

علم اختيار البزور لبذور والحبوب وحفظها من الآفات وكيفية القائها في الارض او تضيعها التراب
علم اختيار الاوقات الصالحة لزرع زرع ولتقديم الاسباب الموطئة له وغير ذلك ويندرج في علم
الكيميا ثلثة علوم علم كيفية وجدان صبغ لا يغيره النار ولا نظيره ولا تخلفه عن الاجساد الذائبة
وفي طبعه الغوص في الذائبات علم تهيئة الالات مثل النواطق والكيزان والزقاق والمستوقدات و
النوافخ والاقداح والاكر وغير ذلك علم تذليل العقاقير لاتمام عملها بالتعفين والتصعيد والتشويه
والطبخ والغسل والتكليس والتصدية والتشميع والتعقيد ويندرج في علم السيميا ثمانية علوم
علم الطلسمات علم دعوة الكواكب علم العزايم علم السحر والبطالة علم الوهم وهو معرفة التصرف في الكائنات
بارتياض النفس بالشروط المعتبرة فيه وهو معتبر عند اهل الهند علم العين علم الرقى علم الشعوذة
وهو معرفة تصوير الباطل في صورة الحق لخفة اليد ويندرج في علم احكام النجوم علمان علم معرفة
حسابات مطارح الشعاعات ومواضع الاتصالات والخاء النظر والانفصال ويعرف طبايع البروج
والكواكب وما يحدث من امتزاجها وعلم استنباط الاحكام من طوالع السؤالات والابتداءات و
المواليد واختيار اوقات الافعال ويندرج في علم الكهانة عشرة علوم علم الكتف وهو معرفة
الوقايع المستقبلة في السنة من كتف الضان المذبوح في اوقات زيادة نور القمر علم اختلاج
الاعضاء وهو ان يعرف من اختلاج كل عضو ما يحدث لصاحبه من الاحوال علم الانفاس وهو
ان يعرف من كيفية التنفس ما يصلح ارتكابه من الامور او ما سيقع من حوادث الدهور وهو معتبر
عند اهل الهند علم الزجر والفال وهو معرفة الشوم واليمن من السوانح مع مراعاة كون القمر
في البروج الاثنى عشر علم احكام كائنات الجو من الرعد والقوس والشهابات وذوي الذوائب وغيرها



علم احكام ايات الفصد علم احكام ايام المرضى علم الحيات والممات للمرضى علم الغالب والمغلوب
من الخصمين علم احكام الآبق والضال والمسروق وفي هذه العشرة عسى ان يكون من فروع الرياضي
الا ان له وجها الى الطبيعي ومناسبة الى نظيره من الكهانات ولهذا يكون بعض العلوم ذا اعتبارين
فلا تعترض علينا احد ان ادخلنا شيئا منها في غير مقسمه المعروف اذ كان نظرنا فيه الى اعتباره الآخر
وجل احكام قسمي علمي السيميا والكهانة بل كلها حرام استعماله في الشرع الا بشروطها وفي حديث
السائل عن السحر حل ولا تعقد وفي حديث اسماء بنت عميس انها قالت يا رسول الله ان بني جعفر
يصيبهم العين افاسترقي لهم قال نعم فلو كان شيء يسبق القدر لسبقت العين وقال عم ان العين
ليدخل الرجل القبر والجمل القدر وفي حديث زجر الفال كان النبي عم يتفال ولا يتطير وفي اخرايكم
وتعلم النجوم الا ما يهتدى به في بر او بحر المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر
في النار وذلك لان الحكمة الالهية تقتضي ان يكون الاحوال المستقبلة مستورة على الانسان
لان في معرفتها قبل وقوعها فتنة وفسادا كبيرا كما عرف من قصة فرعون ونمرود وقتلهما الاطفال و
غير ذلك **الباب السابع** في تقسيم ما يتفرع على الرياضيات وينقسم اولا الى اربعة عشر علما ثم الى
ثمانية عشر علما وهذه فهرستها علم الحساب وهو معرفة استخراج المجهولات العددية وله اقسام و
فنون كالجبر والمقابلة والخطائين والاربعة المتناسبة وحساب اهل الهند وحساب اهل
التنجيم وحساب اهل الرقم وغير ذلك علم المساحة علم الزيج علم التقويم علم الاسطرلاب علم الالات
الرصدية علم صور الكواكب والانوار علم المسالك والممالك علم وفق الاعداد علم الرمل علم استخراج
الخبايا والضماير علم الحيل وهو معرفة اتخاذ الالات يظهر منها حركات خارجة عن العادة في نوعها

وهيئتها ويكون منها ما يوهم انها حركات عليها بلا محرك علم الاثقال وهو معرفة تهيئة آلات تنقل
احسبا ما عظما ويفعل في ذلك حركات خارجة عن العادة علم الملاعب كالنرد والشطرنج ونحوهما
وهو مما يحرم استعماله في الشرع ويندرج في علم الاسطرلاب علم كيفية الارتفاع وعلم الطالع و
علم الساعات وعلم اجراء العيون والقنوات وعلم مقدار ارتفاع الجبال والمنار وعرض الانهار
ونحوها فهذه مآ اعلم منها ما هو بمنزلة اصل ينشعب منه فروع من اصناف له الى ما لا يعد ولا يحصى
فما لم نذكره من العلوم بعينه يمكن ارجاعه الى ما هو كالاصل له مما ذكرنا وما يترآى منها متكررا
فليس بمتكرر لتمايزها بحسب تمايز ماخذها وروى عن امير المؤمنين عم انه قال العلم اكثر من ان يحاط
به فخذوا من كل علم احسنه وفي رواية خذوا من كل علم احسنه فان النحل ياكل من كل زهر ازينه
فتولد جوهران احدهما فيه شفاء للناس والآخر يستضاء به اقول وتصديق ذلك في قول الله عز وجل فبشر
عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو
الالباب رزقنا الله ولساير اخواننا التحقيق باحسن العلوم وبما ننتفع منها وجنبنا واياهم
عما يصير وبالا ويورث ضلالا ويحول بيننا وبين الوصول الى دار مقامته ومنزل كرامته
بمنه الجسيم وجوده العميم انه جواد كريم هذا ما اردنا ذكره في هذه
الرسالة الموسومة بفهرس العلوم والحمد لله اولا واخرا

وقد فرغت من تسويده عصيرة يوم الخميس العاشر
من شهر صفر المظفر سنة ست وعشرة
وثلثمائة مع الالف وانا العبد
احمد الحسيني

بازبینی شد
۱۳۷۱ ش